

# المصطلحات وأثرها على العلم والثقافة والرأي - 2 لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - طلب العلم - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. الورد هذي لها معنى لكن الرب قد يكون بمعنى الاله الذي هو المعبود. فهذا مثلا في سؤال القبر من ربك؟ من ربك؟ هل هو من من هو سيدك؟ من هو الذي خلقك؟ لا - [00:00:00](#)

تفسيره هنا وقد حضرت مرة خطبة من الخطب في واشنطن كان يفسر من ربك يشرح مسائل القبر خطبة جيدة في موضوعها لكنه فسر الرب هنا باللور طبعاً هذا انحراف - [00:00:20](#)

في هل يقع الاختبار في القبر على من من خالقك ومن رازقك؟ ليس الاختبار في يقع في القبر عن عن المعبود فاذا تفسيره ليس هو بهذا انما تفسير اخر. اذا في الترجمة حركة الاصطلاح المصطلح او ما نقول الحقائق الشرعية يجب ان تبقى كما هي - [00:00:35](#) يجب ان تبقى كما هي ويصور الناس يتصور الناس معاني تلك المصطلحات او الحقائق بالمثل فيتضح لهم المعنى. اذا نظرنا في العلوم الفقهية العلوم الفقهية جنى عليها الاصطلاح ننظر مثلا الى انه يأتون في يقولون مثلا البيع لغة كذا واصطلاحاً - [00:00:55](#) كذا هذا تعريف دارج لكن نأتي الان وقد احتجنا الى اجتهاد كبير في المسائل الفقهية فيأتي المجتهد او في مسألة معاصرة ويقول فهذه ليست هذه لا تجوز ليش؟ قال لان تعريف الحوالة مثلا في مسائل بطاقات هذه - [00:01:18](#)

بطاقات الصرف ولا تقل بطاقات الائتمان لانها ليست كلها بطاقات ائتمان هي عدة انواع فالبطاقات هذه هل هي حوالة عرفوا الحوالة بكذا طب هذا التعريف اصطلاحاً. ليس كذلك؟ لهذا نجد ان تعريف الحوالة عند الحنابلة يختلف عن تعريف الحوالة عند الحنفية - [00:01:39](#)

يختلف عن تعريف الحوالة عند الشافعية. كذلك في حقيقة البيت التعاريف هذه الاصطلاحية متى نشأت في في الفقه؟ نشأت بعد الفروع لم تنشأ قبل الفروع ولذلك لا يصح ان نطلق ان نطلق عليها اسم مصطلح وان نقول لا مشاحة في الاصطلاح ليست مصطلحاً وانما هي تعريف - [00:01:59](#)

اجتهادي نشأ بعد الفروع الفقهية. فالامام مثلا الامام الشافعي تكلم في مسائل كذا وكذا وكذا. جمعت تفاريع المسائل التي تكلمت عنها وانشأ علماء المذهب تعريفاً سموه تعريف الاصطلاح. لكن هل يوافقون على ان كل مسألة - [00:02:19](#) يعاد فيها الى النصوص وسعة النصوص واستيعاب النصوص لكل مكان وزمان. ان نقيّد النصوص الواسعة التي جاءت من عند من عند عبدالحكيم الخبير الذي يعلم الذي آآ يعلم من خلق سبحانه وتعالى. ان نجعل هذه النصوص مقيدة بتعريف نشأ في زمان ومكان وتبع لامام معين - [00:02:39](#)

المصطلحات الفقهية اذا تقيّدنا بها فاننا نجني على حركة الاجتهاد في الشريعة وهذا هو الذي يحصل في زماننا في ان من توقف عن الاجتهاد والنظر الحر الواسع فانه اكثر ما آآ يجعله - [00:02:59](#)

ايقدم؟ هو التعريفات والاصطلاحات. ولو تحرر من الاصطلاحات هذه الاصطلاحات للفهم للتقريب. ليست وحياً منزلاً. لو تحرر منها لا اه انطلقنا الى فهم اكبر للنصوص. طبعاً اه ثم من التعاريف ما يصح ان نقول عنه تعريف شرعاً وثم ما يصح ان - [00:03:19](#) تعريف اصطلاح فليس كل تعاريف الفقهاء اصطلاحية بعضها شرعي وبعضها اصطلاحاً بحسب ما ورد في الشريعة. اذا الاصطلاحات

في الفقه لها اثرها الايجابي والسلبي على الفتوى. من الامثلة اه والحج قريب. مثلا لفظ المخيط لفظ المخيط ان الحاج او المعتمر يتجرد من المخيط - [00:03:41](#)

لا يلبس مخيطا هذا اللفظ لم يأتي لا في الكتاب ولا في السنة يفهمه العامة والناس وجرى واثروا في الناس انه حتى الشيء الذي فيه خيط فانه لا يستخدمه فلذلك تجده انه يحرمون في نعلين ليس فيها خيوط. بلاستيك ولا غيره. مثلا لو برد صار عنده برد ويريد ان يلقي شيئا - [00:04:01](#)

خيوط عليه ثوب يعني او مثلا بشت متين يلقيه عليه بدون لبس بدون ادخال اليدين قال هذا فيه مخيط هذا مخاط الى اخره هذا ليس هو دلالة اللفظ هذا اللفظ المخيط وضعه بعض العلماء اصطلاحا ليقرب الحديث لا يلبس المحرم السراويل ولا ولا العمامة الى اخره - [00:04:25](#)

يعني هو في الحقيقة لا يلبس اللباس المعتاد. لكن قد يكون في لبسه اه ما فيه خيط لكن لا يكون لبس بدخال ما يخاط على قدر البدن الى اخره. فهذا اللفظ سبب كثير من المفاهيم له. لهذا نقول - [00:04:45](#)

مثلا الركن والواجب ايضا لو تكلمنا عنها هذا ركن وهذا واجب ما في في النصوص ما يدل على ان هذا ركن وهذا واجب هو اصطلاح لهذا تجد الفقهاء الحنابلة ما تقول هذا ركن وعند الشافعي هو واجب وهؤلاء يقولون واجب وعند الآخرين ركن فيختلفون في بعض المسائل نعم الركن - [00:05:02](#)

من حيث هو وما تقوم عليه حقيقة الشيء. يعني ما لا يتصور وجود الشيء الا به. واما الواجب فهو شيء اضافي. نطوي الكلام عن بعض المسائل المتعلقة بهذا اذا نظرنا الى الادب كعلم تاريخ الماضي والحاضر - [00:05:22](#)

الادب جني عليه كان واسعا فدخله المنطق وما احب استطرده فيه دخله المنطق وخاصة في البلاغة فبدل ان يكون الادب ذوقا واحساسا بالجمال في التعبير والجمال في التصوير اصبح قوانين ولما اصبح - [00:05:39](#)

فسد الذوق واصبح عندنا مأساة في تاريخ الادب العربي في القرون ما بين القرن التاسع الى القرن الرابع عشر. في ترهل في الالفاظ واتباعا للمحسنات اللفظية بديع يعني انواع البديع الى اخره. ايضا مما جنى به على الادب وهذا قد يستغريها كثير من من الاخوة - [00:05:57](#)

اظهار لفظ المجال وهو لفظ لم يجد لم يجري في اللغة لا في اشعارها ولا ولم يجري في الشرع فاخرجوا او وضعوا لفظ المجاز والمجاز كان مستعملا بلفظ ما يجوز في اللغة. اما المجاز بالمعنى الاصطلاحي - [00:06:20](#)

وهو نقل اللفظ من وضعه الاول الى وضع ثان لعلاقة بينهما فهذا مبني على فهم انهم تواضعوا اولا على شيء واخضع لهما جناح الذل من الرحمة قالوا مجاز لماذا؟ لان لان الجناح هو جناح الطائر. من الذي قال ان العرب اجتمعت وتواضعت؟ يلا انظروا الى ما حولكم - [00:06:38](#)

هذا الجناح هذا الطائر هذا نسميه حمامة وهذا جزء منه وكذا وجزء منه كذا هذا ما يتصوره آآ احد يبحث بحثا حرا في تاريخ نشأة اللغات التعمق في ذلك. الموجود معاني كلية وبعض الاسماء. وحركة اللغة حركة - [00:07:04](#)

المجتمع الاصوات توليد الاشياء التأثير بالامم حركة مختلفة الاتجاهات فجعل تصوير اللغة بان هناك علم اسمه علم الوضع وجاءت العرب ووضعت لهذا اللفظ وهذا المعنى ووضعت لهذا اللفظ وهذا المعنى افسد كثير من حركة العلوم بمثل - [00:07:24](#)

هذه الاصطلاحات في الحقيقة لفظ المجاز وهو الذي يبني عليه علم كامل من علوم البلاغة الذي هو علم البيان هو النوع الثاني من علوم البلاغة هذا اثر كثيرا في فهم اللغة وفي متابعة العرب في سنن كلامها - [00:07:44](#)

اذا نظرنا في السلوك او في سلوك والتعبد اعظم ما احدث من المصطلحات التي سببت ما لا نهاية له من الاثار لفظ التصوف لفظ التصوف ما جاء لا في الكتاب ولا في السنة ولم يستعملها القرن الاول انما هو مصطلح على حال اناس معينين لبسوا الصوف اوصفت قلوبهم الى اخر - [00:08:00](#)

تعليقات اه نشأت هذا الاسم ثم بعد ذلك صار هذا المصطلح له دلالات كثيرة متنوعة وعلم خاص به بل وتحتته مصطلحات كثيرة. خذ

مثلا مصطلح المقام والحال والفيض والاشراق والفناء. الفاظ لو آآ عرضت عليك وانت لا تعرف دلالاتها - 00:08:23

قد يقول قائل لا بأس بها لفظ الفيض يعني ما يفيض انت لا تفسر اللفظ بمفهومي. وانما يفسر اللفظ بمفهوم اهله بمفهوم من وضعه بمفهوم من يستعمله ولهذا اذا نظرت في تفاسيرها عند القوم وجدت فيها اكبر انحراف عن الزهد المشروع الذي جاء في اه -

00:08:47

هدي الصحابة بل وهدي امام المتقين محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام سبب الفيض والاشراق القول بوحدة الوجود وسبب

الفناء ايضا القول بالاتحاد واشياء كثيرة آآ لا ندخل فيها. ايضا - 00:09:09

العلمية ذكرنا انها نمت في في جو الحضارة الاسلامية اكبر نمو فاذا نظرنا في العلوم الكونية وما يسمونه علم الهيئة تم اصطلاحات

كثيرة اثرت واستفادت منها الامم الاخرى وخاصة اوروبا في الطب قانون ابن سينا ومصطلحاته ومفردات ابن البيطار - 00:09:25

آآ وبالرسول والى اخره لا زالت هي المعتمدة في كثير من الاسماء آآ في في الهندسة والفيزياء وآآ وعلم حتى قتل الارض هو كان

موجودا اه في نوع معين بل حتى كلمة الانتخاب - 00:09:47

الانتخاب التي اخذها داروين وبنى عليها نظريته كانت موجودة عند اخوان الصفا اه واستعملوا لفظ الانتخاب وانتخاب الطبيعي

ولكنهم قصروه على النبات وعلى بعض الحيوان ولم يدخلوا في في كل الحيوانات وكل الانسان فاخذت وعممت ولهذا صار من

الاعتراض عليها فيما اه عمم فيما عممت فيه في اه الغرب - 00:10:05

اكثر من الاعتراض عليها فيما خصصت به في آآ بعض العلوم في تاريخ الامة مع ذمنا يا اخواني الصفا وانهم باطنيون وليسوا

بمسلمين. ايضا في النواحي السياسية والعلوم المختلفة الى اخره - 00:10:32

نقلب الصفحات ونأتي الى العصر الحاضر لا شك ان تاريخ المصطلحات في الامة في جميع هذه الفنون اتى هذا العصر الحاضر اعني

القرن الرابع عشر الهجري وفي الامة هذا الركام الهائل من هذه المصطلحات - 00:10:54

وبدأت الامة في فعل كثير من من اه المدققين تراجع تلك المصطلحات بل قبل ذلك اه نقدت تلك المصطلحات في حركة شيخ الاسلام

ابن تيمية رحمه الله تعالى وما نقد به مصطلحات الفلاسفة ومصطلحات الصوفية - 00:11:14

في اه علم كثير جزاه الله عن الجميع خير الجزاء ركام الهائل هذا من المصطلحات جاء لهذا العصر وجاء لاهله لكنه مع الاسف جاء

متأخرا كيف جاء بعد ان اخذته اوروبا واخذة فلاسفة اوروبا - 00:11:32

الفلاسفة المخترعون آآ بالمناسبة المخترعون في اوروبا كلهم فلاسفة الا ما ندر يعني كلهم كان اشتغالهم الاول بالفلسفة والفلسفة علم

يبحث عن حقائق الاشياء ولها عدة اقسام فيه فلسفة الالهية وفي فلسفة طبيعية لتبحث في الفيزياء وفي غيره وفي فلسفة رياضية -

00:11:51

وفي فلسفة موسيقية والى يعني عدة انواع وفنون وكتب لها مختلفة. المقصود ان المخترعين كانوا يهتمون بذلك وكانت جامعات

في في اوروبا مهتمة اكبر الاهتمام بعلم المصطلح. وبالصطلح. حتى انهم وردوا لنا - 00:12:16

مع الاسف او صدروا لبعض آآ من ذهب اليهم من من الارشاليات المبكرة ان النظريات الاوروبية انما هي ميراث نظريات الغزالي وابن

رشد وابن خلدون الى اخره. وثم عندهم من الدراسات - 00:12:36

الكثيرة عن ابن رشد وطبعوا كثيرا من كتبه وعن الغزالي وعن آآ ابن خلدون ناهيك عن الملاحظة كالحلاج اه الشعراء الماجنين كابني

نواس ثم دراسات كثيرة هناك لماذا؟ لان الربط بينهما يريدون ان يصلوا اه ان يصلوا اليه في هذا - 00:12:53

الامة وذلك الميراث يسهل عملية القبول. اصدروا كثيرا من الافكار والاصطلاحات على انها فكر للغزالي وفكر لابن رشد والمطالع لحركة

العلمية في مصر. بالذات والمؤتمرات التي قامت بمناسبة الف سنة على - 00:13:13

موته بالرسول والف سنة على موت الغزالي والف سنة على كذا الى اخره تجد انها تصب في هذا الاتجاه في اننا نحتاج الى فكرهم

للتحرير نحتاج الى في الربط بين واقعنا وواقع اوروبا وهذه لها اه تفصيلات مختلفة. المقصود جاء جاءت العلوم هذه متأخرة -

00:13:35

للامة الاسلامية بعد ان اراها ما اراها من اه التخلف الشرعي والتخلف العلمي والتخلف والعقلي بجميع انواع التخلف فسحت الى ذلك التخلف ان توضع فيهم مصطلحات جديدة وان تبث فيهم اشياء بتحديث - [00:13:55](#)

العلوم وتجديد اه الفنون الى اخره فجاءنا كثير من اه المصطلحات التي اثرت في العلوم تأثيرا كبيرا. نعم كان في التحرر من كثير من القيود السابقة خاصة في مثلا في البلاغة. وفي بعض علوم - [00:14:18](#)

اه وفي النظرة التاريخية صار في بحوث جيدة وعدم الانسياق وراء الاصطلاحات السابقة لكن اه كان لما قدم من اه الفكر الاوروبي تأثيرات متنوعة اطوي هذا لاجل الوقت اعرض لبعض المصطلحات الواردة - [00:14:38](#)

اه المختلفة في هذا العصر لاحظ مثلا ان كلمة التراث جعل مصطلحا لكل ما ورد سواء اكان موروثا صحيحا او كان موروثا فيه نظر فدخلوا في ذلك الكتاب والسنة ودخل في ذلك علوم اللغة ودخل في ذلك كتب التوحيد والفقه الى اخره. كل ما ورت ينظر اليه على انه تراث - [00:14:59](#)

والتراث من حيث هو حركة من حيث هو قابل للنقد سابقا كان ينظر الى النقد اللفظي والان انتهى دور النقد اللفظي. والان يبحث في النقد النقد الموضوعي بمعنى ان الان مجتمعات المثقفين - [00:15:28](#)

لا تبحث الان في في نقد الحركة او في نقد علم من العلوم من حيث الالفاظ ومن حيث البنيوية اللفظية ومن حيث التفكيك. وانما تبحث فيها من حيث نقد البنيوية المعنوية. يعني محتويات هذا الشيء من المعاني والافكار. ولذلك - [00:15:52](#)

التراث من حيث هو يدخل اذا نقدناه يدخل في كل ما ورت. لهذا يجب ان يوضع لهذا المصطلح حد وان يقيد او يرفض حتى لا ندخل في التراث ما لا اه يقبل الجدل - [00:16:12](#)

او ما يجب التسليم له وهو كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الاهتمام بالتراث مثل ما يصورونه ارتباط بالطين ارتباط بمعاني مدنية معينة. ارتباط بحياة ريفية بسيطة بحياة قروية هادئة. حياة ليس فيها عقل - [00:16:32](#)

متنورة ارتباط بصوت الثانية لا برؤية آآ الفيصلية ارتباط بي الى اخره. هذا هذه تركه لا شك تعطي في النفس حركة نقد لما سبق دون حركة آآ تفريق بين ما يقبل وما لا يقبل. في مجال - [00:16:52](#)

الالفاظ والاصطلاحات التي اثرت في الدعوة. الالفاظ الثلاثة المشهورة الاصولية والتطرف والارهاب تم مصطلح جديد لكنه يجب ان يرفض وهو اصطلاح الاسلاموية اسلاموية ليقرن ما بين او تأثيرها النفسي ان يقرن ما بين الاسلام والدموية الاسلاموية والدموية - [00:17:12](#)

الاصولية والتطرف والارهاب ثلاثة الفاظ استعملت في الغرب. متى استعملت في الغرب؟ استعملت في بعد حركة مارتن لوتر الاوثرية المعروفة استعملت في الذين طلبوا بقاء الكنيسة على سلطانها الفاسد. فكانوا يسمون في فرنسا الاصولية يعني الذين يريدون ابقاء سلطان الكنيسة - [00:17:37](#)

الفاسد وعدم الانقياد للحركة التحررية. جاء لفظ من ذهب الى اليمين او اليسار آآ على اي شكل كان ذلك الوقت بانه متطرف. ثم من مارس شيئا من من الافعال فعلا دم او ضرب او نحو ذلك بان - [00:17:57](#)

ان هذا نوعا بان هذا نوع من الارهاب استعمل ذاك في الصحافة الغربية وصار مصطلحا عندهم اه شائعا نقلته مراكز العلوم مع الاسف الاسلامية والعربية ونقله الاعلام العربي والاسلامي ونقله الناس حتى انهم - [00:18:17](#)

لم يعودوا يفهموا المعنى آآ الحقيقي والصحيح للاصولية والتطرف والارهاب في الشريعة لا ينفع الارهاب من الرهبة والرغبة تارة تكون محمودة وتارة تكون مذمومة الارهاب بحق ارهاب العدو الذي يعادي الاسلام اهله والذي يعتدي على الناس في اموالهم وفي اعراضهم وفي بلدانهم وفي اراضيهم هذا مطلوب كما قال جل وعلا واعدوا - [00:18:38](#)

لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبونه به عدو الله وعدوكم. وقوله انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبة. ايضا الترهيب والارهاب من الوقوع في الجريمة. هذا امر مطلوب شرعا. ولذلك جعلت الحدود وجعل كثير من التعازير - [00:19:04](#)

ارهاب يعني ايقاع الرهبة في صدر الناس من ان يقدموا على الجرائم المالية والخلقية وفي المجتمع اه يعني هذه السلسلة باجمعها.

اذا استعمل اللفظ حتى صار من يقاتل الاعداء اعداء الاسلام صار ارهابيا - [00:19:24](#)

في معنى من المعاني نعم آآ هناك بعض الممارسات التي لا تقر ولا يجوز ولا يصح ان تجعل هي في او المراد بالتسمية الشرعية. فكل

يفسر حسب فهمه. لكن استعمل هذا الاسم واظنه لو ظلت الناس بعد ذلك - [00:19:43](#)

كون اي حركة للجهد الجهاد الذي هو لاعلاء كلمة الله سيقع في قلوب الناس انه نوع ارباب لاجل الترهل والخضوع غلبة الرحمة غير

الشرعية وغير العقلية في بالناس. اذا نظرنا للتطرف تطرف - [00:20:03](#)

طلح لا حدود له. تطرف في ماذا؟ وحول ماذا؟ تطرف هو ان يكون الذي امامك ليس على وفق سلوك الذي تريده. فاذا كان في لباسه

على هيئة ما قلت متطرف. يعني قالوا متطرف. اذا كان في محافظته على العبادة في العبادات على هيئة ما - [00:20:23](#)

متطرف وهكذا فهذا المصطلح لما جاء في لعالمنا العربي والاسلامي لما جاء اثر حتى اصبح عند الناس ان الذي يتمسك ببعض السنن

متطرف. وفي الحقيقة هذا اللفظ ما جاء لا في القرآن ولا في السنة وانما الذي جاء لفظ منضبط وهو الغلو - [00:20:43](#)

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ولا تقولوا على الله الا الحق. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى الامة قال اياكم والغلو. الغلو الحد في

المأذون به اذا جاوز جاوز السنة فهو مردود عليه. الثلاثة الصحابة الذين سألو عن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:03](#)

فلما بلغوا بها كانوا تقالوها بعد ذلك قال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر والاخر اما انا فاقوم ولا انام والثالث اما انا فلا اتزوج النساء

بين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا غلو. ولم يسمه تطرفا انما هو غلو جاوز المأذون به في هذه الاشياء. القيام مطلوب لكن بحد -

[00:21:23](#)

الصيام مطلوب لكن بحد شرعي تزوج النساء مطلوب لكن ايضا بحد وهو اربع في الزوجات لمن استطاع العدل في ذلك الى اخره فاذا

ثم الفاظ شرعية تحل محل مثل هذه الالفاظ التي اثرت في الناس. ايضا جاءتنا الفاظ - [00:21:47](#)

مثل لفظ الانسانية او لفظ الديانات السماوية لفظ الديانات السماوية لا اصل له. في الشريعة ولا اصل له في كلام احد من اهل العلم.

وانما الدين السماوي واحد ان الدين عند الله - [00:22:07](#)

الاسلام وحتى بعض الخاصة وبعض طلبة العلم راجع عليه ما يوجد في الجرايد والمجلات وفي الاعلام الديانات السماوية الثلاث

الدين السماوي واحد ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وانما هذه شرائع سماوية - [00:22:23](#)

مختلفة هذي ملل مختلفة نعم اما الدين لفظ الدين انما هو واحد ولا يمكن ان ينسب الى السماء الا دين واحد وهو دين الاسلام يعني

كأنها اديان الله الثلاثة وليست هذه دين الله واحد وهو الاسلام لهذا قال جل وعلا لكل جعلنا منكم - [00:22:43](#)

ومنهاج وقال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا يعني اليهودي المحرفة ولا النصرانية المحرفة ولكن كان حنيفا مسلما فقال هو سماكم

المسلمين من قبل وفي هذا. وتم كلمات تتعلق بذلك. لفظ ومصطلح الانسانية. جاء الان في في - [00:23:03](#)

الانسانية هذه ظاهره جميل لكن ما مدلول هذا المصطلح؟ مدلول هذا المصطلح ذوبان كل معنى معنى صحيح تقره الشرائع او معنى

يثبت التميز وعدم التبعية لهذه الامة الان لفظ العولمة الان وما تدل عليه من الاصطلاحات وتحتاج الى حقيقة محاضرة خاصة بها في

اه - [00:23:22](#)

يعني بعض المباحث حولها ايضا لفظ العولمة تتعلق بالعالم. لكن ما وراء هذا اللفظ من المعاني ولا وراءه من من الاتجاهات الى اخره

هذا ما يبحث فالناس يؤثر فيهم المصطلح ولسنا في مقام التقييم لكن يؤثر فيهم المصطلح في قبول الشيء حتى ان - [00:23:51](#)

نعم اليهود والنصارى لما ارادوا ان يحتلوا بلادا من بلاد المسلمين سموها هذا الاحتلال استعمارا. يعني ايش؟ جئنا مستعمرين يعني نعمر

لكم الارض ففعلا حتى الان في عدد من من الدول يعني بعض المفكرين اه والناس في في افريقيا يقولون نريد يعود لنا الاستعمار

ليعمروا لنا - [00:24:11](#)

افريقيا وينظموها الى اخره لان ما استطعنا تنظيم الخيرات والثروات. اذا اللفظ الحقيقة الغرب او الوعي من الناس اذا اراد ان يؤثر

فقبل ان تطرح فكرة ابحت عن اللفظ اللفظ هو الذي سيبقى وهو الذي سيؤثر وهو الذي بعده تتجدد المعاني وهو الذي تستطيع ان



تحشد الاعلام بعده يوجه لك هذا اللفظ حسب - 00:24:34

ما تريد. اما في الاتجاهات الدعوية فتم عدة اتجاهات جاءت بالفاظ جديدة. تنوير وحركة التنوير او جماعة التنوير تطوير تجديد العقلانية ما عندي وقت افصل الكلام حولها لكن آآ هذه الفاظ تنوير - 00:25:01

تنوير طيب لكن ما معنى التنوير؟ ما ما الذي تحته؟ اه العقلانية ما الذي تحته؟ اه تجديد ما الذي تحته؟ تجديد في المسلمين او تجديد في الدين تجديد ايضا كلمة تحتاج الى ضبط الى اخره. اذا نظرنا الى نوع اخر في الامور في الاتجاهات - 00:25:21  
سياسية نجد ان استعمال الديموقراطية حتى بعض حتى ان بعضهم استعمل الشورى قراطية يعني الى هذه الدرجة يريد ان ثم مزيج من هذا وهذا. الشورى في الشرع معروفة المعالم. معروفة الحدود مؤصلة. اما الديموقراطية والبرلمانات والتجارب التجارب - 00:25:41

بالنيابية هذه هذه ليست من الشورى في شيء الشورى الشرعية اه استعملت هذه الالفاظ فمشت والحديث عنها اه يطول اه يعني نمضي ايضا ختامنا ايضا من الالفاظ يعني اللي كان تحتاج الى بعض البحث - 00:26:02  
كلمة البعث صحوه الانتفاضة. تصور الاسلام الفكر الاسلامي الاسلمة اسلمت المعارف اسلمت الكيمياء اسلمت الفيزياء اسلمت العلوم الادلجة العولمة يعني الفاظ كثيرة جاءت جاءت هذه الامة زخا لكن هل سنستطيع ان نميز؟ هل نستطيع ان نوقف هذا المد المصطلحي؟ الان لا تتأثر به لكن - 00:26:21

فينشأ الناشئ وهو يعرف ان هذا اللفظ دلالتة هي هذه وبالتالي كيف تنزعه منه؟ وتتوالد الاجيال بعد ذلك وتتوالى وان هذا المصطلح هو معناه وما اشبه الليلة بالبارحة حينما استحدثت الفاظ اه تقدمت من الحركة اليونانية - 00:26:48  
العلمية. ختاماً اه نطوي بعض الاشياء. انا الخص ما اريد واعرضه على ذوي العلم والفهم والادراك باني ارغب في دراسة ما يلي اولا البحث في تقليل استحداث المصطلحات وعدم قبولها في - 00:27:08

الشرعية والانسانية والسلوكية التي يدخلها الهوى والتأثير العبادي والسلوكي والعقدي اما في العلوم المدنية فهذه اهتم بها كثيرا المجامع وطحنوا وما اخرجوا لنا طحن الا القليل. كذا يا دكتور؟ الا القليل - 00:27:28

الثاني انه لا بد من ايجاد قوة تحدث المصطلحات التي تؤثر في الناس ايجابا من جهة الشرع. فالمصطلح سيأتي جننا ام ابينا والمصطلحات ستقدم. فاذا كان ثمة مصطلح سيقدم او سيستعمل فان استعمال المصطلح الذي ليس عليه سلبيات هذا هو المتعين. طبعا في العلوم التي يدخلها اه - 00:27:51

تدخل في العباديات والشرعيات والاثار السلوكي وان يختم المصطلح المؤثر اذا وضع اين يوضع؟ يوضع في الجامعات يضعه العلماء يضعه المتخصصون كل في مجاله او اه في اه مؤتمرات خاصة والا نبحت مثل ما يبحث تبحت المجامع فقط في في ترجمة المصطلحات - 00:28:23

المصطلحات التي لا يدخلها الهواء هذه سهلة حتى لو استعملت نظرتي انا حتى لو استعملت الكلمة الانجليزية فيها او الكلمة اللاتينية ليس ثم اشكال في ذلك لان الاستعمال القليل آآ لا بأس به. لكن المصطلحات المؤثرة في العلوم العقدية في العلوم الشرعية في السلوك في العلوم الانسانية - 00:28:47

هذه هي التي تفتك في الامة وهي التي تغير المفاهيم وفي الادب واتجاهات التفكير المختلفة. فاذا لا بد من ايجاد طلع يؤثر ويكون عوضا عن المصطلح الاخر. وان يخدم هذا المصطلح باقوى خدمة عبر الاعلام. بوسائله المختلفة - 00:29:11

تحقيقا لعزة هذه الامة وبقائها وقوتها. وان ان يخدم من قبل العلماء والمشايخ والدعاة. وان يخدم من قبل الجامعات في مناهجها وفي استعمال آآ اساتذة الاساتذة فيها واعضاء هيئة التجهيز فيها. وان تخدمه ايضا وزارات - 00:29:31

عارف في التعليم بجميع مراحل من الطفولة حتى يكون المصطلح واضحا فيما يدل عليه ايضا لا بد من ان نكون متميزين. فالله جل وعلا قال ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. ان - 00:29:51

كنتم مؤمنين فاذا تحققنا بالايمان فنحن فنحن الاعلى انتم الاعلون يعني يا امة الاسلام يا امة الايمان انتم الاعلون دائما ما دام انكم

على الايمان وعلى الاسلام. ومن العلو عدم - 00:30:10

تبعية من العلو عدم عدم التقليد من العلو الاستقلال. وقد علمنا الشرع الاصطلاح علمنا الشرع المصطلح كيف آآ نستقل بمصطلحاتنا والفاظنا. لهذا ادعو ان يكون تكون خدمة المصطلحات المؤثرة عبر الاستقلالية وعدم - 00:30:25

تقليد في ذلك فيما يدخله الهوى كما اسلفت. ختاماً اه هذه كلمات قليلة في من ضمن هذا الفهرس الذي بين يدي للافكار وارجو ان اكون آآ عرضت في هذا الموضوع عرضاً آآ يفتح الباب ولو قليلاً للباحثين - 00:30:47

دين وللمهتمين العلوم الدعوة بما يؤثر في الناس وبالاعلام وجميع المجالات التي تؤثر في حياة الناس حاضراً وماضياً واعتذر عن الاطالة قد اخذت من الوقت الكثير وارجو ان شاء الله تعالى ان اكون - 00:31:13

قد اتيت بشيء غير ممل لكم. واسأل الله جل وعلا للجميع السداد والتوفيق. ولولاة امورنا الهدى والرشاد ولجميع المهتمين بالدعوة الى الله جل وعلا والبالذلين فيها التوفيق والهدى انه سبحانه جواد كريم وصلى الله - 00:31:36

وسلم وبارك على نبينا محمد. شكراً لمعالي الشيخ الحقيقة هذه المحاضرة التي يمكن ان نصفها كلمتين بانها ممتعة مشبعة. والحقيقة ان من عرف يعني مرامي الكلام وتأثيره معرفتي به وانا ادرسه لا يملك الا ان يعجب الليلة من قدرة الشيخ - 00:31:56

تحل على تقديم آآ هذا الموضوع العلمي الشديد الصعوبة بما قدمه من سهولة واحسبه والله واعلم تأثر بشيخه ابن القيم رحمه الله تعالى. وقد لا تدرون ان الشيخ يرتجلها يعني هي رؤوس اقلام وهذا هو ايضا الحقيقة ما يثور الاعجاب آآ وشهادتي على ما اقول

استمتعنا الحقيقة وهذه - 00:32:20

ليلة بمحاضرة علمية راقية. كثرة الحقيقة طلبات التعليق وكثرة الاسئلة. الاسئلة كثيرة جداً لذلك اظن ان الليلة ستضيق على مستمرين الهجر وانا ليس لدي مانع لاني الحقيقة لن اجد سهرة افضل من هذه السهرة - 00:32:49

انا سنبداً ان شاء الله ببعض التعليقات. واول اه المعلقين هنا هو زميلنا واستاذنا ايضا اه الدكتور الاستاذ الدكتور محمود الرفداوي بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد - 00:33:09

هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. سبقني معالي الشيخ فضيلة الاستاذ صالح والدكتور ناصر الرشيد بالثناء على مركز الملك فيصل لجمعه هذه النخبة المختارة المثقفة من رجالات الفكر ليستمعوا الى هذه المحاضرة القيمة التي لا يسعني الا الثناء والثناء

- 00:33:33

عليها لما اخذته من رحلة وتطواف في عالم الفكر للحديث عن المصطلحات. والحديث عن المصطلحات في الحقيقة مفهوم مجرد يصعب فهمه للمرة الاولى ولكن معالي الشيخ صالح استطاع ان يقدمه بأسلوب جميل اظن انه وصل الى قلوب الكثيرين منا -

00:34:00

لذلك اكرر ثنائي على هذه الملاحظة القيمة التي بلغت اوجها واحسن كل الاحسان خاصة في الوقفة الاخيرة عند المصطلحات الاخيرة التي تحدث عنها وهي الاصولية والتطرف والارهاب وان كان قد مر سريعاً على الديانات السماوية والانسانية والعولمة ومر مسرعاً

جدا - 00:34:27

مجرد تعداد عند المصطلحات الدعوية كالتنوير والتجديد وما شابه ذلك وهو يعرف لماذا مر عليها مسرعاً. لذلك اريد ان اتحدث ولو بكلمات قصيرة وما كنت نتحدث لولا ان لي مشاركة في موضوع المصطلحات فقد كتبت اكثر من كتاب في هذا الموضوع لعل واحدا

- 00:34:57

منها صدر عن مركز الملك فيصل هذه المؤسسة التي ننعم بسماع محاضرة الدكتور فيها. في مطلع حديث الاستاذ صالح تحدث عن والمصطلح وقال ان حركة المصطلحات حركة مدنية. وبالحقيقة هي حركة مدنية - 00:35:24

ولكن عندما تلمس نشوء المصطلحات كنت اود له ان يرجع الى الوراء كثيراً ان يتحدث عن نشوءها عند الكتاب الذي وردت فيه مصطلحات كثيرة ولا اقولها مجاملة ذلكم هو القرآن الكريم. لان العرب قبل مجيء الاسلام لم يكونوا يعرفون المصطلحات ابداً. ولم

تكن عندهم مصطلحات - 00:35:45

على الرغم من أنهم هم اهل الشعر وهم اهل الادب والشعر عندهم كما وصف بانه علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه مع ذلك ولدت المصطلحات مع مجيء القرآن الكريم - [00:36:15](#)

على سبيل المثال ولا اريد ان اقف طويلا كلمة الصلاة مصطلح. كانت قبل الاسلام تعني الدعاء. كلمات الزكاة مصطلح كانت تعني قبل الاسلام النمو. الربا مصطلح كان معناه الزيادة من قبل. كذلك لو - [00:36:33](#)

واخذنا كلمة واحدة كانت فاشية عند العرب. وهي كلمة الغزو التي كانت ديدنهم المستمر. والتي كانت حروب وهم تطول لتصل الى اكثر من اربعين سنة عندما جاء الاسلام لم يت او القرآن بالضبط لم يستعمل كلمة الغزو الا مرتين اثنتين في اماكن - [00:36:53](#) معينة ولاسباب معينة تعرفونها اكثركم ولكن بدل هذا المصطلح لان كلمة الغزو مرهقة بالنسبة للانسان العربي. بدلها بمصطلح جميل سماه مصطلح الجهاد والفاظ الجهاد ومشتقات الجهاد مصطلح اسلامي نيفت على الثمانين مصطلح في القرآن الكريم وحده. وانتم تعلمون - [00:37:18](#)

الاماكن التي وردت فيها كذلك الصيام الصيام كان يعني في الجاهلية شيء وصار يعني في الاسلام في المصطلح الاسلامي شيئا اخر. ومريم في صورة مريم قالت اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم يوم انسيا - [00:37:43](#)

فالصيام كان مجرد الكف عن القول لكن عندما جاء الاسلام اعطاه المعنى الجديد وهو الامتنان عن الطعام كما تعلمون. صحيح ان المصطلحات قديمة قدم. الاسلام الذي درج مجموعة من المصطلحات - [00:38:04](#) ولذلك اقفز ثلاث او اربع نقاط لاتوجه الى معالي الشيخ صالح باعتبار انه يقف على رأس مجموعة من المؤسسات التي عددها الدكتور ناصر قبل قبيل اقول حبذا لو ان وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية - [00:38:23](#)

تقدم وقد تقدم خيرا كثيرا للامة الاسلامية في شتى اقطارها كتابا نسميه المصطلحات الاسلامية وهو في اخر حديثه قال المصطلحات التراثية التي لا يريد لاحد ان يعبث بها وهو محق كل الحق في ذلك لانه بدأ العبث في - [00:38:43](#)

في هذا الزمان فلذلك اذا اردنا ان نقوم بشيء من الرقابة الوجدانية او الرقابة الاسلامية علينا ان نشرف على كتاب في المصطلحات الاسلامية وقد يوجد كتب في هذا المعنى ولكنها غير مراقبة وانما بثت فيها المصطلحات بعبث كثير. بسرعة - [00:39:03](#)

والاهم؟ دقيقة واحدة. دقيقة واحدة. كلمة قيصر ما دخلت هذه المترجمات في ملة الا افسدت ملتهم. اقول ان العرب عندما ترجموا الاشياء التي تفسد ملتهم وقفوا منها موقف المحطاط. ولذلك عندما ترجموا كتاب فن الشعر لارسطو لم يترجم - [00:39:23](#)

مم وانما ترجم كتاب الخطابة لان كتاب الشعر يتنافى مع ملتهم فخافوا عليها من الفساد لذلك اعرضوا عنه. اما كتاب الخطابة ففيه معاني لا تتنافى كثيرا من مع ملتهم لذلك ترجموا. وهنا اقفز ايضا الدقيق المتبقية الى الترجمة - [00:39:43](#)

المضادة وهي ترجمة القرآن الكريم التي تترجم الان الى لغات اخرى. وقد احسن مجمع آآ الملك فهد في المدينة المنورة بترجمة مجموعة من اللغات في القرآن الكريم. الى مجموعة من اللغات الاخرى ولكن سماها - [00:40:03](#)

تفسير القرآن الكريم وليس الترجمة للقرآن الكريم. تفسير معاني القرآن الكريم. لان القرآن الكريم حتى في لفظة المجاز التي واليها معالي الاستاذ صالح وان كان ربما نختلف بعض الشيء في لفظ المجاز والمثال الذي اورده واغفر لهما جناح الذل من - [00:40:23](#)

الرحمة واشتعل الرأس شيئا فهذه من الفاظ المجاز. وهنا ليسمح لي الاستاذ ناصر قليلا المجاز اعتقد انه ضروري جدا للمصطلح. لان اللغة كلغة لها ثلاث دلالات. الدلالة الاولى تسمى الدلالة - [00:40:43](#)

لغوية او المعجمية التي نجدها في المعجم. ثم تتجاوزها الى لغة اخرى تسمى المجاز لانها اجتازتها من المعنى الدلال الى المعنى الاخر ثم تتجاوزها في مرحلة ثالثة الى المعنى الاصطلاحي. واورد مثالا صغيرا على ذلك كلمة عمود عمود - [00:41:03](#)

معروفة عند الانسان الجاهلي هو العمود الخشبة التي في وسط الخيمة تشد اليها الاطناب والاوئاد وما شابه ذلك. هذا هو المعنى كلمة عمود معنى لغوي دلالة لغوية. ثم تطورت الى المعنى المجازي. فقالوا الجهاد عمود الاسلام. فصارت كلمة عمود - [00:41:23](#)

هنا معنى مجاز او الصلاة عمود الدين. معنى مجازي. ثم بعد ذلك انتقلت الى المعنى الاصطلاحي. واستعاروه جماعة اللغة والادب والنقد فقالوا عمود الشعر وعمود القصيدة والى اخره. هذا المعنى الاصطلاحي. فهي تمر بثلاث مراحل. على كل حال لا اريد -



دكتور يكفي؟ يعني يبدو الاخوان طيب آآ اكرر شكري مرة اخرى واتيح الفرصة لغيري ان يتكلم سلام عليكم. شكرا كثيرا دكتور القدير محمود وانا ما ادري هل يكون دكتور ناصر عادلا مع الجميع بان يعطي الجميع كما اعطاك من الوقت فانا ارجو ذلك لان العدل -

مطلب شرعي هذا واحد الامر الثاني اه مسألة المجاز مسألة اختلف فيها الناس قديما وحديثا ولكن الذي يجب الا يختلفوا فيه هو

دخول المجاز في الغيبيات. لان المجاز لا بأس ان يقال ابنها في اللغة - 00:42:30

يعني في الصور او المجاز في اه في الاستعمال لكن في الغيب الغيبيات لا يدخلها لان العلماء اتفقوا يعني اهل الاختصاص على ان

المجاز هو نقل اللفظ من وضعه الاول الى - 00:42:50

وضع ثان لعلاقة بينهما علاقة بينهم. جعلوا هذه العلاقات اه وارسلوها الى ثلاثين نوع من العلاقات كما هو مبحوث في موطنه. نقل

اللفظ من وضعه الاول. الوضع الاول ما هو؟ لا يمكن لاحد يحترم عقله ويحترم - 00:43:10

ويحترم حريته في البحث وعدم التقليد ان يزعم ان هذا اللفظ هو الوضع الاول قبل مجيء الشريعة اما اذا نظرنا الى فروق كما ذكر

اه الاستاذ ثلاث مئة سنة اربع مئة سنة استعمل في - 00:43:30

الا واستعمل في كذا عمود ما بين حركة البدوي وحركة التدوين الشعر او تقييم الشعر هذا قد يلحد يلحظ في ذلك لكن المثال الذي

ذكر واخفف لهما جناح الذل من الرحمة مع ان هذا من قال ان فيه مجازا آآ فهو يعني له - 00:43:50

لكن المجاز لا يدخل في الغيبيات الجنة والنار والميزان والصفات الى اخره. لكن لنأخذ هذا المعنى. القول الصحيح عندي و لو هيا لي

اه ثلاث ساعات لابدي ما عندي من الدلائل على هذه المسألة لابديتها. ان - 00:44:10

حركة اللغة اكثرها حركة توليد اللغة اكثرها ينتج من المعاني الكلية لا من الذوات فلفظ الجناح جناح حسن لكنه اذا نظرت للجناح هو

يوجد جناح الى كذا ان جناحوا السلمي فاجنح له. فهل نجعل جناح تعود الى جناح الطائر - 00:44:30

ولا جناح عليكم ان طلقتم النساء تعودوا الى الميل الذي هو في جناح الطائر وكل شيء نرجعه الى ذلك او نقول جناح هو ميل مثل ما

يعبر ابن فارس بالمقاييس مثلا يقول الجناح ميل في شيء مع استطالة - 00:44:56

وجاء يعني اصل واحد يدل على كذا. فيد الانسان جناح واطم اليك جناحك لماذا سميت جناحا؟ هل نقول سميت اليد جناحا تشبيها

له بجناح الطائر؟ هذا اه يعني حركة في اللغة للمتأمل - 00:45:16

غير منطقية لكن جناح لانها مائلة وفيها طول. الجناح الطائر ايضا سمي جناح لانه يميل وينخفض فيه فيه ايضا استطالة. الائم تم

جناح لانه ايضا ميل عن الصراط وفيه استطالة ايضا لان الواحد ما يائم مرة ويترك لا بد انه يكون فيه فيه امتداد - 00:45:35

وهكذا فثم معان فثم معان كلية تتفرع منها المسميات الا اذا كان آآ الدكتور آآ وانا اشكر له هذا التقديم والثناء وآآ حقيقة كان بودي

اني اتعرف عليه من قبل لكن لابد ان يكون ثمة تعرف للاستفادة - 00:45:55

في موضوعات كثيرة الجناح في خصوصه او الاسماء بعمومها حركتها حركة في المعاني الكلية معاني الكلية هي التي تتولد والدكتور

يعلم وكثير منكم يعلم ان اصل اللغة هل يقال ان اللغة - 00:46:15

واصطلاحية او اللغة اه يعني توقيفية ان اللغة ايش منشأها؟ هل هو توقيف؟ وحي؟ نزل بهذه اللغة؟ او الناس ولدوا اللغة؟ اظن من

من الصعوبة بما عند البحث الحر ان يقال ان اللغة توقيفية. والدارس للغات للآثار المكتوبة على الجدر وفي اللسان - 00:46:35

نيات وحركة واشتراك اللغات في كثير من الكلام يعلم ان اللغات تولدت باسباب كثيرة جدا جدا. حتى ان بعض العلماء الذين بحثوا

في هذا الامر قالوا ان اللغة نشأت في كثير منها من واقع العربي. كيف؟ قال - 00:47:00

احد علماء اه المعروفين له كتاب اسمه فقه اللسان طبع منها اظن مجلدين او ثلاثة في القرن الماضي يعني الف ومئتين وكذا يقول

العربي ذهب وش يحتاج؟ يعني هو تصور انسان في البادية يحتاج الى اكل يعني هذي اول نقطة البداية يحتاج الاقامة للاكل -

عاد طيرا يقول ذهب ليأتي بجذع شجرة ليشوي يوقد نارا وليسويه فاتى بهذا الجذع وهو يجذبه اليه وهو يعني يجرؤ. سمع هذا الصوت وانت طبق هذا تجده صحيحا سمع صوت الجذع الكبير اللي يجره جره جر جر يعني بارهاف الحس سمعه يقول - [00:47:40](#) وجد ان اقدامه طبعا هذا تصور خيالي. لكن اقول لك مدرسة من المدارس وجد ان اقدامه اندثرت. اقدامه اه اخفيت بهذه فبدا الجر قال الراء هنا مظعفة يعني اجعل بدالها اه نون صارت جن. فجعل مادة الخفاء كلها راجعة من جن وجنة - [00:48:07](#) نون وجنين الى اخر هذا تصورات كثيرة في هذا الموضوع لكنها تصوره واخذ منها جثة واخذ منها يعني آآ هل اللغة الثنائية ام ثلاثية ايضا هذا بحث اخر يمكن كثير من من المتخصصين يعلمونه المقصود من ذلك المجاز مبني على - [00:48:27](#) تصور وهو انه ثمة وضع اول للاشياء. وانا اريد من يثبت هذا ان هناك وضع اول للعرب وطلعوا لهذا هذا المعنى وطلعوا لهذه الذات هذا المعنى وطلعوا للاسم لهذه الذات والاتفقوا - [00:48:47](#) الوضع - [00:49:07](#)